

تفسير غريب القرآن

[435] النوع الخامس (ما أوله الدال) (درك) * (في الدرك الأسفل من النار) * (1) أي الطبقة الأسفل وذلك لأن للنار دركات أي طبقات بعضها فوق بعض، وعن ابن مسعود * (الدرك الأسفل) * (2) توابيت من حديد مبهمة عليهم لا أبواب لها، والدرك بالتحريك: اللحاق، قال تعالى: * (لا تخاف دركا ولا تخشى) * (3) و * (ادارك علمهم في الآخرة) * (4) أي تدارك علمهم أي إنتهى وتكامل، و * (ادراك) * (5) تتابع واستحكم يعني إن أسباب إستحكام علمهم في الآخرة وتكامله بأن القيامة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا منها ومن معرفتها، و * (اداركوا فيها جميعا) * (6) أي إجتمعوا فيها. (دكك) * (دكت الأرض دكا) * (7) أي دقت جبالها وأنشازها حتى إستوت مع وجه الأرض، ومنه ناقة دكاء: إذا كانت مفترشة السنام، وأرض دكا، أي ملسا. (دلك) * (لدلوك الشمس) * (8) ميلها وهو عند زوال الشمس إلى أن تغيب، يقال: دلكت الشمس إذا مالت. _____ 1، 2 - النساء:

144. 3 - طه: 77، 4، 5 - النمل: 66. 6 - الأعراف: 37. 7 - الفجر: 21. 8 - اسرى: 78. (*)
